

## ٩ - أفيضوا عبادي مغفورا لكم | الشيخ محمد خيرى سلسلة رعد

### العشر اللهم اغفر لنا و ارحمنا

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يعفو عنا وعنكم وان يسد لنا واياكم لكل ما يحب ويرضى وان يوفق الحجاج لما يبلغهم به رضاه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لكل مشتاق ومحب مسل ما سيكتب لكل - [00:00:19](#)

صاحب حج مبرور آ هذا اللقاء على غير موعد سابق ولكن وفاء لاهل عرفة مشاركة لهم سنتكلم عن هذا اليوم المشهود ان شاء الله وغدا في الصباح ان شاء الله نتكلم عن العمود الفقري - [00:00:39](#)

في هذا اليوم المشهود هو الدعاء وكيف نستثمر هذا اليوم في الدعاء فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدني واياكم بكل خير. كلها ساعات وهنقول طلع فجر عرفات ابن القيم يقول لنا وراحوا الى التعريف يرجون رحمة - [00:01:03](#)

ومغفرة ممن وجود ويكرمه فله ذلك الموقف الاعظم الذي كموقف يوم العرض بل ذلك اعظم ويدنو به الجبار جل جلاله. يباهي به املاكه فهو اكرم يقول عبادي قد اتوني محبة. يا سلام - [00:01:23](#)

ويدنو به الجبار جل جلاله يباهي بهم املاكه فهو اكرم يا ترى انت من اهل المباهاة المباهاة اهل الفخر نسأل الله ان يرزقنا يقول عبادي قد اتوني محبة. اتوني محبة - [00:01:47](#)

دول وفد الله يا جماعة يقول عبادي قد اتوني محبة واني بهم بر اجود وارحم فاشهدكم اني غفرت ذنوبهم واعطيتهم ما املوه وانعم ابشراكم يا اهل ذا الموقف الذي به يغفر الله الذنوب ويرحمه - [00:02:08](#)

فكم من عتيق فيه كمل عتقه واخر يستسعى وربك ارحم وما رؤي الشيطان اغيظ في الورى واحقر منه عندها وهو الائم وذلك لامر قد رآه فغاضه. فاقبل يحثو التراب غيظا ويلطمه. يقول ايه؟ ابن القيم يقول ان الشيطان - [00:02:32](#)

ده اسوء يوم عليه بيمر به اغيظ يوم علي واحقر. ليه؟ لى بيشفه من الرحمات يقول وذلك لامر قد رآه فغاضه. فاقبل يحثو التراب غيظا ويلطم وما عاينت عيناه من رحمة انت ومغفرة من عند ذي العرش تقسم - [00:02:58](#)

بنى ما بنى حتى اذا ظن انه تمكن من بنيانه فهو محكم اتى الله بنيانا له من اساسه فخر عليه ساقطا يتهدم يا الله بقول لك ان ابليس بنى طول العام - [00:03:22](#)

وبنى طول الحياة مع الناس ديت ما بنى. وقال خلاص الناس دي فسدت والناس دي راحت والناس دي ضاعت وضمن ان هم بقوا في الضلال بنى ما بنى حتى اذا ظن انه تمكن من بنيانه فهو محكم اتى الله بنيانا له من - [00:03:40](#)

فخر عليه ساقطا يتهدم وكم قدر ما يعلو البناء وينتهي؟ اذا كان يبنيه وذو العرش يهدم يا سلام على كلام ابن القيم ذو العرش يهدم هنيئا لاهل عرفات عرفات الزمان والمكان - [00:04:00](#)

عرفات هو يوم من ايام العشر عرفة يوم من ايام العشر والايام العشر هي احب الى الله من هذه الايام احب الى الله من كل الايام غير العشر اقسام الله بخصوص هذا اليوم وشاهد ومشهود - [00:04:23](#)

يعني اقسام بالله للعشر لكن اليوم ده لقسم مخصوص هو اليوم المشهود على وجه من اوجه التفسير لم يأتي في فضل صوم يوم

مسلم ما اتى في صيام يوم عرفة - [00:04:41](#)

يبتجاوز عن العبد ما مضى الى ما سيأتي. سنة فانت وسنة جاية يا الله على الجمال يا جماعة عرفة هو رحلة المخاض عشان كده بعض الالام والشدة والتعب اللي بتلاقوها دلوقتي ده من توفيق الله. دي رحلة المخاض - [00:04:55](#)

عشان ترزق الولادة الجديدة ولادة فلان اللي هو اسمك مؤمنا تقيا ضرا نقيا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا خير الدعاء دعاء يوم عرفة ده افضل يوم. افضل يوم تدعي فيه - [00:05:15](#)

افضل يوم تدعي فيه ده يوم العتق زي ما هيجي معنا. ده اليوم اللي ربنا اختاره لاكمال الدين يا جماعة. اكمال الدين اليوم اكملت فانت بتفهم كل حاجة وبتفهم التمام والكمال في اليوم ده - [00:05:34](#)

سبحان الله! ابن رجب بببشرنا وبيقول لنا هذا العتق لمن شهد ولمن لم يشهد العتق ده مش خاص بس للي ببشده عرفات ولزلك قال لك اليوم اللي بعده عيد للجميع. ليه؟ لاشتراكم في العتق والمغفرة - [00:05:48](#)

فالعيد للفرح بالايه؟ بالتوفيق ده كله ابن رجب بببشركم يا اللي ما حجتوش بيقول لكم ما لا تغتموا ولا تهتموا يعني لا تهتموا بهذا الهم المشتت لكن خليك دايمًا مهتم بالشوق - [00:06:06](#)

بل لا يجمع الله شوق وشوق احنا محتاجين ان احنا نستعد سواء كنا من اهل عرفات المكان او من اهل عرفة الزمان محتاجين نستعد لاستعداد الروحي الاستعداد الجسدي والاستعداد الدعائي - [00:06:30](#)

لان الوقت في عرفة وقت ضيق فانت محتاج تركيز فيه كويس الاستعداد الروحي انك تطهر قلبك قدر الامكان. قدر الامكان اسمع بقى حاجة من المواعظ تحركك تسمع محاضرة مقطع يعني ايه؟ لعل النبي اللقاء ده في الوقت ده مخصوص - [00:06:47](#)

لان في وقت ممكن الناس اللي هتحج تسمعي فعلل الله سبحانه وتعالى يعني يجعل في كلامنا ما يكون ارزاقا لهم ولغيرهم فاول حاجة الاستعداد الروحي محتاج انك تستعد شوية والاستعداد ده عشان غدا الملاقاة - [00:07:10](#)

غدا الملاقاة غدا انت محتاج احنا قلنا قبل كده ان الرحلة ديت ان اليوم ده يوم التعبير والتخبير. التعبير انك تحسن تتكلم مع الله يلا عبر يا سيدي قل عاوز ايه؟ ايه مشاكلك؟ ايه حواديتك؟ ايه اللي انت عاوزه - [00:07:30](#)

والتخبير ده انك لا ترى نفسك انها تكون منكسر. اه بيعلوك تراب وكل حاجة بس انت في حنة تانية خالص سبحان الله فدي رحلة تطهير قاعد بتطهر نفسك عشان التعطير بكرة والتغيير بعد بكرة - [00:07:48](#)

فبكرة انت محتاج في ملاقة فالملاقاة دي محتاج انها تكون ايه متطهر كده وتكون متعطر من جوة وابشر يستقبلك بلا تعبير يستقبلك كل مرة جنته كأنها اول مرة سبحان الله - [00:08:03](#)

مهما كنت مخطئ مهما كنت شارد عنه مهما كنت بعيدا عنه يستقبلك كل مرة كأنها اول مرة سبحان الله فتدخل عليه وانت منكسر بقى وبتستشعر هل سيقبلني ولا لا والله الله يقبل - [00:08:23](#)

فيتقبل ويقدر عليك ان شاء الله يبقى الاستعداد الروحي استعداد جسدي وزهني. محتاجين راحة البدن سهر كثير والكلام الكثير والتعب الكثير لأ محتاج انك تريح خالص سواء كنت من اهل المكان - [00:08:45](#)

او ايه؟ مشترك مع اهل المكان في الزمان سواء كنت من اهل الحج او مشتاق للحج محتاج تريح كويس عشان تستسمر الوقت اللي من بعد الظهر كويس فانت محتاج راحة بدن - [00:09:03](#)

محتاج انك تبعد عن الصوارف على قد ما تقدر حاول تقال اتأخر اعمالك حاول بقدر الامكان الموبايل يكون بيستعمل فقط مع الناس اللي بتساعدك بيدفي الحجم وفي العبادة واستعداد بقى دعائي لان ده حاجة مهمة قوي ده كنز مهم جدا نستسمره - [00:09:19](#)

كان زمان محتاجين نرتب افكارنا وهنقول هنرتبها ازاى ان شاء الله في لقاء الفجر وهنقول ايه اللي محتاجينه قبل الدعاء واسناء الدعاء وبعد الدعاء التلات حاجات دول مهمين جدا قبل الدعاء اسناء الدعاء بعد الدعاء - [00:09:41](#)

فانتزرونا الفجر بس انتزرونا وانتم مركزين ان الموضوع مهم قوي فاحنا النهاردة عاوزين نعيش شوية يا ترى غدا الملاقاة واحنا قاعدين نتهيا تهينة للتهنئة بتاعت بكرة فنعمل ايه اقول لكم ان شاء الله النهاردة هنعمل ايه؟ بس اول حاجة نشهدها عاوزين الشهود.

ايه اللي نستحضره دلوقتي - [00:09:56](#)

في الوقت ده وايه الخطوات اللي ممكن نعملها في الوقت ده سواء كنا بنحج او ما كناش بنحج. بس الاهل ليه اللي يعني المشاعر هم اولي يكفيك انك تفهم النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يلخص الحج قال لك الحج عرفة - [00:10:22](#)  
المشكلة بقى انت مهم محتاج تفهم. عرفة دي يا جماعة مش مكان من مكان الابه؟ الحرام. ده مكان من مكان الحلم. يعني زيها زي اي مكان زي جدة عادي مكان عادي خالص - [00:10:41](#)

ايه اللي يخليك تطلع برة كده وتقعده في مكان اصلا ما فيهبوش اي حاجة شوية صحرا كده وخيم والكلام ده كله. لا ده فيه بعد بقى تاني في بعد انت محتاج انك تفهمه وان تتربى عليه. خلونا بقى بهدوء كده وتركيز. ربنا يلهمنا التوفيق - [00:10:53](#)  
عشان احنا دلوقتي في ساعات الانتظار احنا في ساعات الانتظار وقلنا خير استفتاح لما بعده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما وقوفك بعرفة فان الله يقول للملائكة يا ملائكتي ما جاء بعبادي - [00:11:10](#)  
الله يعلم اليس كذلك الله يعلم ما الذي جاء بهم ويعلم من الذي اتى بهم سبحانه وتعالى هو الذي جاء بهم ويعلم من لماذا جاءوا لكن يسأل الملائكة حتى يقيم عليهم الحجة. لما قالوا اتجعل فيها - [00:11:31](#)

هم دول بقى اللي انتم كنتم فاكرين شوفوا خرج منهم نجوم عاملين ازاي يا ملائكتي ما جاء بعبادي قالوا جاؤوا يلتمسون رضوانك. هو ده اللي قلته لكم في بداية السلسلة - [00:11:53](#)  
انت عاوز ايه من العشر؟ عاوزه عاوز ربنا انا محتاج ان ربنا يرضى عني. انا عاوز ان ربنا يرضى عني هو ده اللي انا شاغلني كل اللي شاغلني كده ويا جماعة اني اعلم ما لا تعلمون دي - [00:12:07](#)

اتمنى ان احنا نوفق لها في فهم ما وراءها كانك وفي لربك لما قال للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون انك حققت رضا الله وما يحبه الله لما كنت على الطاعة والاستقامة - [00:12:22](#)  
فقلت له يا رب انت قلت لهم اني اعلم ما لا تعلمون. وانا يا رب هكون انا هكون سبب انهم يروا ويتأكدوا ويشوفوا عمليا لما قلت لهم اني اعلم ما لا تعلمون - [00:12:41](#)

الهدف واللي انت جاي ليه انا جاي انا يا رب اريدك انك ترضى عني انا عاوزك تكون راضي عنا يا رب ارض عن الله وقدر الله وشرع الله وان شاء الله يرضى الله عنك - [00:12:56](#)

قالوا جاؤوا يلتمسون رضوانك والجنة. فيقول الله عز وجل بينكم وبين الجملة دي بين وبين بعضنا وبين الجملة دي ساعات بينا وبين الجملة ديت في ناس يا جماعة اقل من تمتناشر ساعة هيسمعوا الجملة دي هتتحقق فيهم - [00:13:09](#)  
فاني اشهد نفسي وخليقي اني قد غفرت لهم ياه وانت نايم النهارده في منى ولا وانت يا ما نايم النهارده بتستعد عشان تزوح عرفات تستحضر ان الجملة دي هتتقال اني اشهد نفسي وخليقي اني قد غفرت لهم. وانت عارف ملفات الماضي عاملة ازاي - [00:13:31](#)  
بس انا مشكلتي كبيرة قوي والموضوع صعب خالص ده انا عندي زنوب لو الناس عرفوها والله ليطردونني مننا يا سيدي ابشر ولو كانت ذنوبهم عدد ايام الدهر مين اللي بيقول كده - [00:13:57](#)

اللي بيقول كده الذي خلقك ويعلم ما فعلت وما جنت يداك ولو كانت ذنوبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج. عد الرمل كده بتاع الصحراء وعالج ده يعني الرمل دخل في بعضه. يعني انت عملت زنوب كلها عك في عك - [00:14:14](#)  
ما حدش عاد فهمك انت بتعمل ايه فاستحضارك لهذا المعنى وشهودك لهذا الاسر يجعلك تفهم ليه عرفة واخذ الوضع ده؟ وليه في ناس كثير ممكن تضحي بكل حاجة بس عشان تزوح. قال النبي صلى الله عليه وسلم واما وقوفك عشية عرفة - [00:14:36](#)  
فان الله يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة. نسأل الله ان يرزقنا واياكم من هذا التوفيق يقول عبادي جاءوني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي ايه اللي انت عاوزه؟ انا عاوز الجنة يا رب - [00:14:57](#)

عاوزك يا رب تكون راضي عني يرجون جنتي فيقول الله فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او قطر المطر او كزيد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم. بس كده؟ لأ ولمن شفعتم له - [00:15:17](#)

يا سلام على الجمال والله يا جماعة الموضوع ده يخليك انك تضعه دايمًا على رأس الاولويات عندك في حياتك. ليه بقى؟ انت عندك مشاكل كبيرة هتقابلك في حياتك في مشاكل منتزرك في اخره مستنياك مليانة مشاكل - [00:15:41](#)

فتدفع فيها قد ايه دي عشان تسمع افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له في ناس كلها اقل من اربعة وعشرين ساعة هيسمعوا اللفز اللي هيسمعوا الكلام ده وهيتقال عليهم الكلام ده. افيضوا عبادي هيتقال لهم - [00:15:59](#)

وهيتقال كذب ليهم في صحائفهم كده افيضوا عبادي مغفورا لكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم ولمن شفعتم له. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ما من يوم اكثر من ان - [00:16:18](#)

الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة تخيل كده ان النار مليانة ناس. يستحقوا ان هم يدخلوها. بكرة العدد ده هيقبل جدا العدد ده هيقبل جدا اللي هم يستحقوا يخشوا واحدة - [00:16:35](#)

ليه؟ ده اكثر يوم في السنة عتق مختلف تماما اكثر من من ايام رمضان وانت في رمضان بقى اللهم اعتق رقابنا اللهم اعتق رقابنا شفح نفسك في الحاجة دي - [00:16:51](#)

يوم بقى بكرة ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وهنا بقى العلماء بيقولوا ان ده خاص باهل عرفة بس ولا يشمل - [00:17:07](#)

ما يشمل اهل عرفة وغير اهل عرفة ولكن اهل عرفة لهم خصوصية في المباهاة وانه لا يدنو ثم يباهي بهم الملائكة. يا سلام! يباهي ايفاخر بالحجاج الملائكة؟ كلها ساعات يتم الافتخار بك - [00:17:21](#)

فخلي حدك مبرور كلها ساعات يا جماعة ده اللي عنده اللي عنده بكرة اتفاق ان هيطلع في بس مباشر مع حد من الدعاة من ارض عرفات وصفحته مشهورة يعني يبقى يعني شايف ان هو له وضع يعني - [00:17:41](#)

طيب انت يا سيدي انت كلها اوقات قليلة كلها دقائق وساعات هل سيفاخر الله بك الملائكة؟ عارف يعني ايه ملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ياه يا ترى ايه اللي بينك وبين ربنا - [00:17:57](#)

عشان اه يتم الافتخار بك امام جبريل وميكائيل اه يا ترى ايه اللي بينك وبين ربنا عشان توصل المعاني دي وتوصل للدرجات دي انك تخش الدخلة دي يا الله! شف الفضل بتاعهم والشرف عوافد الله يا جماعة. ليه ما تتمش الفخر بهم والافتخار بهم - [00:18:16](#)

ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء اه ارادوا ايه هؤلاء دول ما الذي ارادوه؟ يا ترى دول ارادوا المغفرة ولا الرضا التقدير انهم ارادوا الرضا. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا يوم عرفة ده يوم الخلاص من العذاب يوم العتق - [00:18:38](#)

من النار يوم يوم الدنو ان يدنو صلى الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليدنو دنو يليق بجلاله سبحانه وتعالى كما اثبتته لنفسه وليس كمثلته شيء. ثم يباهي الملائكة بمن بمن ايه؟ بعرفة من المسلمين - [00:19:00](#)

ما اراد هؤلاء يا سلام استحضر بقى اكثرية العتق قرب الودود من عبادة المباهاة العطاء هنيئا لك هنيئا لك فقد باهى الله بك الملائكة. هنيئا لك يا سيدي رغم انه لا تنفعه طاعة الطائعين مهما بلغت - [00:19:23](#)

ولا تضره معصية العاصين مهما عظمت يباهي بك تكرما. يباهي بك تكرما. وفخرا بك وتفضلا يا الله فعرفة ده يوم الميثاق وتجديد الميثاق البقع دي اخذ الله الميثاق على ذرية ادم عليه السلام. ان هم يوحدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:19:48](#)

مين اللي قال كده؟ سيد الخلق قال لنا ان الله اخذ الميثاق من ظهر ادم بنعمان يوم عرفة. يا سلام! وكلمهم وقال الست بربكم؟ قالوا بلى. عرفت بقى انت جاي ليه هنا؟ حضرتك جاي هنا عشان تجدد العهد - [00:20:17](#)

جاي تجدد الاعتراف السابق اللي مركز في الفترة جاي تقول له يا رب انا على عهدك ووعدك ما استطعت. يا رب انا موحد يا رب انا اما ببعد عن التوحيد بتوتر - [00:20:36](#)

اما التوحيد لا اشهده في قلبي بدوخ واتوه في الحياة. انا جاي يا رب اشهدك انا على الايه زي ما قلت في البداية الست بربكم لما قلت لنا فانا قلنا بلى انا جاي اقول تاني بلى يا رب - [00:20:50](#)

انا جاي اكد على المعاني دي مهما بعدت انا قربت اهو ومهما صمتت وما اتكلمت مع اني جاي اعلن وجاي بقول بكل قوة لبيك اللهم

لبيك. لبيك لا شريك لك - 00:21:06

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك مشهد آآ أنك تعزم اليوم المقسم عليه. ربنا يقول واليوم المشهود النبي صلى الله عليه وسلم يقول واليوم المشهود يوم عرفة اليوم المشهود ده ده يوم عرفة - 00:21:23

فيوم يشهد الكون كله وتشهد الملائكة بل والجن يشهدون يشهد جلال الدنو والمباهاة ويشهدون الاعتاق. كله جاي يشهد الحاجة دي مشهد من الحاجات اللي تستحضرها المراقبة بقى تقف في مشهد وتقف كده في مشهد عرفة كأنك ترى الله - 00:21:43

اللي بيحج صح وبيحج يعني ايه بالسنة وعلى السنة وبدون بقى الدريكة والضغط والكلام ده فعلا بيجد المعاني بسهولة يجد هذه المعاني ولزلك مهم اما تحج ما تهنش نفسك يعني ما تهنش نفسك جسدا - 00:22:07

عشان روحك تستمتع ان شاء الله مهما هيحصل هتستمتع لكن في وقت من الاوقات انت بتبقى محتاج هدوء عشان توفق لتلك المعاني وتشهدا احنا في مشهد في عرفة كأنك ترى الله. ودي المراقبة - 00:22:28

اول مراتب الاحسان مشهد بتستحضر الجمع السعيد البعيد عن الشقاء يا بلال اسكت الناس مين اللي بيقول لنا كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لبلال سكت الناس صوتهم عالي شوية عشان عاوز اقول لهم كلمة - 00:22:46

انصت الناس يا بلال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنتكم واعطى محسنتكم ما سأل. ادفعوا باسم الله يا الله حاجة كده جمال. جمال يعني تقف لي انتباه - 00:23:02

وهب مسيئكم لمحسنتكم ما فيش حد هيبقى شقي. انت اللي واللي يعني اللي ما كانش قد كده خلاص هم القوم لا يشقى بهم جليسههم. واعطى محسنتكم ما سأل ادفعوا باسم الله. يلا نطلع على مزدلفة - 00:23:26

او انت مع الحشود البيضاء دي لن تشقى ان شاء الله. هم القوم لا يشقى بهم جليسههم عشان كده يا جماعة لازم تبقى عندك رجاء عالي قوي. قوي. عبدالله بن المبارك بيقول انا دخلت على سفيان السوري عشية عرفة. وهو جاس على - 00:23:43

ركبته فقال له من اسوأ هذا الجمع حالا قال الذي يظن ان الله لا يغفر له. اوعى الحنة دي خطر تبقى في المكان ده ولسه بتزن ان الله لا يغفر له. شوفوا شوفوا يا جماعة الناس دي كانت بتفكر ازاى - 00:24:00

عشان كده آآ سالم بن عبدالله بن عمر شافه واحد بيسأل الناس يعني بيطلب حاجة يعني فقال له ايه؟ لما شافه كده. قال يا عاجز اففي هذا اليوم تسأل غيره - 00:24:21

يعني انت جاي النهاردة اليوم ده بالزات ما ينفعش تسأل اللي هو طبعا بيربيهم رضي الله عنه بيقول له اففي هذا اليوم فشوف بقى بيقول له من اسوأ سفيان السوري - 00:24:35

قاعد مع عبدالله بن مبارك فعبدالله راح لسفيان فيقول له من اسوأ هذا الجمع حالا؟ قال الذي يظن ان الله لا يغفر له استغفروا وابشروا سيفعلها ان شاء الله دعاء يوم عرفة - 00:24:50

ان شاء الله جهزوا امانيكم لعلها هيأت لتأتيك في عرفة. خلاص جاية لك في عرفة لعلك على اعتاب قد اوتيت سؤلك يلا اتحرك ما تخافش استبشر لعل جنود ربك سخرت وحاجتك ستقضى غدا. لعل عرف هذا العام نهاية صدرك - 00:25:05

بداية جبرك قل يا الله لا تخيب رجائنا فيك وخش وانت طالب وانت مفتقر وطالب الايه؟ المغفرة عشان كده اسمها عرفات تاخذ من كل حرف حاجة تاخذ من العين الايه؟ العتق - 00:25:29

ومن الراء اللي هتاخذ من عين الدعاء ومن الراء عتق الرقبة وتاخذ بقى من الفأل افتقار. خد كل واحد بقى ورزقه ومن الالف الانكسار فمشهد الافتقار في طلب المغفرة أنك تقول له جئناك بزبوننا نسألك سؤال من نعلم انه لا يرد سائلا ان تعتق رقابنا من النار. سبحان الله

- 00:25:46

جئناك بعيون نظرت الى حرام واذا سمعت لغيبة واسنان لاكت لحوم الناس والسن خاضت في اعراضها. وارجل مشيت في غير رضاك وايد امتدت الى ما نهيت جئناك نخبرك اننا ما عصيناك استخفافا بمراقبتك - 00:26:10

ولا استهانة بعذابك لكن غرنا عفوك فاجترأنا عليه وطمعتنا بمغفرتك فطمعنا فيك ولا غنى لنا عنك الا بك ها نحن على بابك عصاة

مذنبون فانا على كل ما فينا والله نحبك - [00:26:31](#)

عشان كده هتفرح لازم تفرح يا جماعة المؤمن ليه اعياد بتفرحه وفرح المؤمن بقربه من الله والنبي اخبرنا ان عرفة ده يوم عيد يوم عيد ازاي ده ايه النحر؟ لا يا سيدي - [00:26:54](#)

السراج المنير قال لنا كده يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب بتستحضر في الوقت ده ان الاجر على قدر المشقة اترهق في اليوم ده على فكرة من الزحام - [00:27:11](#)

ما فيش مشكلة يا سيدي ده يوم فيه ميلادك والميلاد لازم يبقى قبله مخاض فدي رحلة المخاض دي رحلة المخاض. مخاض الولادة والكل هيتصل ويبارك لك ويقول لك مبروك اللي رزقته - [00:27:30](#)

تستحضر الخصوصية خصوصية انك لك خصوصية خاصة يوم عرفة الله ينزل كل ليلة في الثلث الاخير ولكن لم يثبت نزول الله نزول يليق بجلاله جل جلاله نهارا الا يوم عرفة عشية عرفة - [00:27:46](#)

فالمحروم من لم يجد مدخلا في هذا اليوم للتعرض لرحمة الله يا جماعة ليلة القدر ربنا اخفاها صح في العشر عشان نجتهد اما عرفة فمعلوم ليه؟ اصل خصوصيته عالية قوي - [00:28:03](#)

فكله يخش ياخذ فلازم بما ان بقت معلومة الخصوصية ديت لازم تقابلها اهتمام مخصوص اهتمام مخصوص بشهد ان اليوم ده يوم فريد يوم المباهاة يوم صيامه لغير الحاج بيكفر عامين - [00:28:18](#)

طبعاً انت يا عم انت انت رايق قوي انت واخذ اللي اجر عالي قوي انت ما لكش تصوم اصلا الحاج ده ما بيصومش. ليه؟ انشغل انت بقى بالعبادة والدعاء انت هتاخذ كله سيب اخواتك بقى هم اللي يصوموا كده ينالهم اي حاجة - [00:28:38](#)

انت كيوم ولدتك امك هم لسة هياخدوا سنتين كده فسبحان الله عاوزين بقى نجهز هنعمل ايه؟ يوم عرفة من الحاجات اللي تعملها يوم عرفة الجماعة اللي موجودين حاليا ترفع السماعه - [00:28:55](#)

وبينك وبين اي واحد مشكلة كده هو زالمك ولا حاجة. يتصل به يقول له سامحني. يقول له انا رايح بكرة انا بكرة عاوز طالب العفو فانت سامحني اغفر لي انا مقدم على الله غدا - [00:29:11](#)

انا بكرة في يوم ملاقاته فانا خايف من التبعات فاعف عني ولو انت صاحب حد ليك حقوق خليك صاحب الحز العظيم سامح يا سيدي سامح وقل له يا رب انا هتصل بهم دلوقتي واقول لهم انا مسامحك يا جماعة. عشان انا هاجي لك وانا مش باطالب من حد بحاجة -

[00:29:26](#)

باقول لك يا رب اعف عني تعفو عني. ربك يغار. ربك يغار. ربك يغار فسبحانه يراك تكرم الخلق بالعفو ولا يكرمك؟ لا سبحان الله المعنى ده مهم جدا ولو انت عفيت عنه وانا قلت لكم قبل كده في دروس رمضان. هو انت يعني هو اللي زلمك ده واقع في مشكلتين - [00:29:48](#)

انه تعدى على حدود الله لان هو لما زلمك تعدى على الشرع وتعدى على حدود المخلوق. فلما المخلوق يعفو ليس معنى هذا انه لن يحاسب غدا هو لازم يتوب توبة بينه وبين الله فما تشغلش بالك يا سيدي. لكن المهم قوي انك تخفف - [00:30:12](#)

اوعى تكون انت بتقول لي انا مش قادر اعفو عليه ولا مش هسامح وانا مش عارف ايه طيب يا سيدي انت بقول لها كلها ساعات ومقبل على ارض عرفات خلاص؟ تحب ان الله يعاملك بما تعامل به الناس؟ انت بتقول لا كل واحد ياخذ حقه. هو زلمني يتحاسب -

[00:30:32](#)

طيب انت زلمت وتعديت حدود الشرع صح؟ تتحاسب. تتحاسب. فبكرة اما ترفع ايدك نقول العبد ده يتحاسب هو عاوز ايه؟ هو بيمشي كده نعامله بالعدل لا بالفضل عموما حاولوا بقدر الامكان تتخففوا. انا مش بقول لك ان في حد زلزل من حقاك انك ممكن لا

تعفو من حقاك - [00:30:50](#)

بس عندك فرصة ممكن ايه تستفيد منها وانت في الاجواء الايمانية ديت. انا اقسم لو ما سامحتش لا مش تأثم بس هل تزن ان اللي هيعفو ويبرقع ايده بكرة زي اللي ما بيعفوش وهيرفع ايده بكرة؟ هل تظن ان العطاء واحد؟ جهزوا عرفات يا جماعة - [00:31:15](#)

واحد استشعار العتق انك تستشعر انك تعتق من النار ياه انسان كان مربوط في النار يتعتق طلع منها خلاص ويا جماعة من من يعتق

من النار ان شاء الله لا لا يرجع لها مرة اخرى - [00:31:35](#)

تتفقد جوارحك وتحاول تمسك نفسك في اليوم ده الله يعزك. ليه؟ لان معنا حديس حسنه الشيخ الالباني الشيخ احمد شاکر صححه الشيخ احمد شاکر حديس جميل قوي ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له - [00:31:55](#)

غفر له ازبط سمعك ازبط بصرك ازبط لسانك اي يعني يوم كده ازبطه وتعدي ان شاء الله الجماعة اللي مش في عرفات في الامصار وقاعدين بيجهزوا للعيد وبتاع واللخبطة ديت خلي بالكم بلاش تعكوا الدنيا - [00:32:14](#)

الدعاء للغير بالعتق ليه لان دعاء الاخ لاخته يظهر الغيب لا يرد. ولزك ام الدرداء لما قالت لاحد الصحابة قالت له انت هتزهب الى الحج؟ قال نعم. قالت فادعوا لنا. فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول زكرت حديسي ان الملائكة تقول والامين ولك بمثل -

[00:32:34](#)

يا سلام! دعاء الاخ لاخته يظهر الغيب لا يرد. اقول لكم على حاجة الجماعة اللي مش هيججوا يعملوها ان شاء الله تكون لهم خير من الحاجات اللي بتشغلکم بكرة ادعوا لاختكم اللي في اهل على عرفات - [00:32:54](#)

ادعوا لهم ان ربنا يباهي بهم وانه يغفر ليهم وادعوا لهم بقوة واستحضروا المعاني دي. تاخذوا اجورهم ان شاء الله. المعنى ده مهم قوي من الحاجات المهمة تفكروا وتكسروا من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيه قدير -

[00:33:10](#)

ليه؟ لان دين النبي قال فيها خير ما قلت انا والنبون من قبلي عشية عرفة هم الكلمة دي دي افضل حاجة انا قلتها انا والنبون يعني لو ما عملتش اي حاجة حضرتك بكرة وانت واقف في عرفة ما قلتش اي دعاء ما قلتش اي حاجة - [00:33:30](#)

الا طول اليوم. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيه قدير. انت قلت اعلى كلمة واحب كلمة كان بيقولها انبياء في الموقف اللي احنا فيه ده. شفت بقى - [00:33:49](#)

عاوز تعرف معناها في مقطع كده ايه كان منتشر موجود ليه خير ما قلت انا والنبون. اسمعوا ان شاء الله تستفيد منه الاكسار من التهليل والتكبير والتحميد. ليه خلي لك دوي كدوي النحل - [00:34:02](#)

تذكر به ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش يعني وانت قاعد عمال تقول كده الصوت بتاعك ده يبقى زي دوي النحل حول العرش تذكر - [00:34:21](#)

او تذكر بصاحبها فالنبي بيقول اما ايحب احدكم ان يكون له او لا يزال له من يذكر به مش عاوز حد يجيب سيرتك الصوت بتاعك ده وانت تقول سبحان الله الحمد لله. الصوت ده - [00:34:35](#)

الصوت ده حول العرش يطوف كدوي النحل قعد يجيب سيرتك ويقول فلان بيقول كذا فلان بيقول كذا والله ما احوجك للنعيم ده والنعم دي في اليوم ده. ايه كمان تتجهز له؟ انك تزين للموقف ده بالتواضع. خلي عندك تواضع - [00:34:52](#)

اهدا مطرف بن عبدالله الشخير لما نزر الى اهل الموقف شايف الناس كلها كده في عرفة فراح قايل لي بينه وبين نفسه اللهم لا ترد اهل الموقف من اجلي وزنوبي - [00:35:11](#)

شايف ان كلهم ممكن يعدوا بس بسببه هو لا شوفوا الحياء هو منكسر بس بيقولها انكسارا. بكر المزني نفسه برضه بيقول الله ما اشرفه من موقف وارجاه لاهله لولا اني فيهم - [00:35:22](#)

استسمر ضعفك قل له يا رب كنت قد كنت اشد عليك شابا واليوم كبرت سني فاعتقني يا رب انا كنت زمان كنت بعمل طاعة انا ربك كبرت مش انت عارف. كنت اشد عليك وانا في تمام عافيتي واليوم انا مريض فاعتقني - [00:35:35](#)

استسمر الضعف بتاعك كما استسمر زكريا عليه السلام خليك واسق بسعة مغفرته انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني كما في صحيح مسلم ومعه اذا ذكرني في رواية اخرى. اذا دعاني تاخذ المعية - [00:35:56](#)

و بدنا تكون عندك زن بالله زي ما سفيان لسة قايل لنا من شوية ده الفضيل ابن عياط بيقول كلمة جميلة قوي لما شاف الناس في عشية عرفة وهما منشغلين بالدعاء - [00:36:17](#)

قال أرأيتم لو ان هؤلاء صاروا الى رجل؟ كلهم راحوا لراجل فسألوه دانقا يعني سدس درهم زي ما انت كده قالوا له ايه؟ هات قرش اكان يردهم؟ قالوا لا. قال والله لا المغفرة عند الله اهون من اجابة رجل لهم بدانق - [00:36:27](#)

يعني بيقول لهم يا جماعة ما تقلقوش الموضوع خلصان ان شاء الله الموضوع خلصان كل دول جايبين يقفوا في المكان ده ويقولوا سبحان الله! عشان ايه من الحاجات اللي تعملها جد باحسن ما تملك اليوم. خلي عندك جود وكرم - [00:36:48](#)

حكيم ابن حزام ووقف يوم عرفة معه ميت ايه؟ جمل. ميت رقبة مئة بدنة ومئة رقبة فكان يعتق الرقيق والباقي والجمال دي فيضحج الناس بالبكاء وان يعتقهم. عارف يا جماعة واحد معه ميت عبد - [00:37:10](#)

كانوا عبد يخليهم احرار فيقولون يقولون بصوت عالي بقى ربنا. هذا عبدك قد اعتق عبیده ونحن عبيدك فاعتقنا يا الله شوف حكيم ابن حزام ربي الجيل بتاعه الناس بتاعها تقول والشعب اللي كان في عصره ان هم يعيشوا المعنى ده - [00:37:28](#)

اظهر الافتقار التام والتجرد من الانا قل له يا رب الست قلت هم القوم لا يشقى بهم جليسههم فلا تجعلني شقيهم. رتب المناجاة بتاعتك وجهزها بقى عمر رضي الله عنه يقول اني لا احمل هم الاجابة ولكني احمل هم الدعاء - [00:37:50](#)

فان اراد ان يعطيك فتح لك يا جماعة في باب الدعاء مش عايزين نطول عليكم اكثر من كده ان شاء الله نتكلم عن الدعاء بكرة ان شاء الله الفجر فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم - [00:38:09](#)

ويجمع لنا بين الاحكام والاحكام وان يسدنا واياكم لشهود هذه الامور ونكون من اهل القرب والمناجاة وان اكون من اهل الجمع الذي لا يشقى بهم جليسههم متعني الله واياكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:38:25](#)